

بيان لمنظمات حقوقية عربية:

ادانة العدوان العسكري ومطالبة بوقفه فوراً

تلقت المنظمات الموقعة على هذا البيان ببالغ القلق والأسف خبر العدوان العسكري السعودي على أرض وشعب اليمن الشقيق. وهي تؤكد إدانتها ورفضها المقاطع لمبررات هذا العدوان غير الشرعي؛ الذي يشكل خروجاً على ميثاق جامعة الدول العربية ويتناقض مع القانون الدولي ومبدأ احترام سيادة الدول واستقلالها، علاوة على كونه لا يخدم عملية الاستقرار والتوافق السياسي التي تسعى إليها مكونات الشعب اليمني الشقيق، بعيداً عن التدخلات والموصاية الخارجية.

تؤكد المنظمات العربية الموقعة رفضها التدخل في الشؤون الداخلية للدول واستخدام القوة العسكرية الخارجية لحل الخلافات والنزاعات الداخلية للدول. الأمر الذي لا علاقة له من قريب أو بعيد بحق الدفاع عن المصالح الوطنية للدول المجاورة أو الإقليمية، والدمار والخراب والمزيد من التعقيد الداخلي. كما أنه لا يخدم سوى المجموعات الإرهابية مثل القاعدة وأخوانها ويساعد على انتشارها في اليمن ودول المنطقة.

إن ما يحدث في اليمن هو استهداف لقطع الطريق على حق الشعب اليمني بالحوار السلمي لحل مشاكله الداخلية ورفضه الاملاءات التي تنتهجها السعودية وبعض دول الخليج ضد مصالحه. وهو إن دل على شيء، إنما يدل على أن لدى هذه الدول عقيدة راسخة بتغييب دور الشعوب وحققها بالتغيير السلمي. ولعلنا نتذكر تدخل قوات درع الجزيرة لقمع الانتفاضة السلمية لشعب البحرين مطلع عام 2011 ودورها في عسكرة الثورة السورية وإغراقها بالحركات الإرهابية. ناهيك عن كونها غارقة في تنفيذ مخططات وتوزيع ادوار لسفك المزيد من الدماء في العراق ومصر وليبيا، ولقطع الطريق على شعوبنا العربية بأن تكون مصدر السلطات عبر الانتخابات الحرة والنزيهة.

تطالب المنظمات الموقعة على هذا البيان مجلس الأمن بالنهوض بمسؤوليته الأخلاقية والقانونية في حفظ الأمن والسلام الدوليين، والعمل على الوقف الفوري للعدوان السعودي على الشعب اليمني. كما العمل ليثم دفع التعويضات المناسبة عن الضرر الذي ألحقه العدوان بالبيئة والإنسان اليمني. كذلك تلفت نظر المجتمع الدولي إلى عمق وخطورة حالة العدوان الخارجي غير الشرعي على اليمن وتطالبه بالعمل على توفير كافة السبل الناجعة لوقفه دون تأخير.

تدعو جمعياتنا أخيراً لاستئناف مبادرة المبعوث الدولي جمال بن عمر من أجل إيجاد مخرج سلمي توافقي لحل الخلافات. كما تشجع الجهود التي يبذلها الأمين العام للأمم المتحدة لإبرام حوار ديمقراطي بين المارقاء في اليمن تمهيداً لإجراء انتخابات حرة ونزيهة.

صنعاء، 29/3/2015

المنظمات الموقعة:

1. منظمه يمن للدفاع عن الحقوق والحريات الديمقراطية.

2. اللجنة العربية لحقوق الإنسان

3. مركز القدس للمساعدة القانونية وحقوق الإنسان/فلسطين

4. الجمعية المغربية لحقوق الإنسان / المغرب

5. المرصد الوطني لحقوق الناخب/المغرب

6. مركز الكلمة لحقوق الإنسان/مصر

7. شبكة حقوق الأقليات بالشرق الأوسط/مصر

8. التحالف العراقي لمنظمات حقوق الإنسان (يضم 56 منظمة حقوقية)

9. مركز عمان لدراسات حقوق الإنسان

10. لجنة الحريات العامة وحقوق الإنسان في نقابة المحامين/الأردن

11. جمعية النساء العربيات/الأردن

12. التحالف الأردني لمناهضة عقوبة الإعدام

13. رواد الحرية والنزاهة وحقوق الإنسان/الأردن

14. مركز الإعلاميات العربيات/الأردن

15. مركز المخيام لتأهيل ضحايا التعذيب/لبنان

16. شبكة أمان للتأهيل والدفاع عن حقوق الإنسان/لبنان

17. الجمعية الفلسطينية لحقوق الإنسان (راصد)/لبنان

18. منظمة الائتلاف التونسي للإلغاء عقوبة الإعدام/تونس

19. الماتحاد العام لنقابات عمال اليمن

20. المؤسسه الوطنيه لمكافحة الاتجار بالبشر/اليمن.

21. التحالف اليمني لمناهضة عقوبة الإعدام.

22. مؤسسه عدالة لحقوق الانسان/اليمن.

23. المجموعة الدولية لحقوق الإنسان/اليمن.

24. شبكه المرأة اليمنية للسلام والامن.

25. الشبكه الوطنيه لحقوق الطفل/اليمن

26. مركز رؤى للدراسات الانتخابية/اليمن

27. رابطة المعونه لحقوق الانسان/اليمن

28. مركز سماوة لحقوق الإنسان/العراق

29. جمعية الميزان لتنمية حقوق الانسان في العراق

30. المعهد العراقي لحقوق الإنسان

31. جمعية مسار لحقوق الإنسان/اليمن

32. مركز دمشق لدراسات النظرية والمحقوق المدنية / سورية

33. المركز الوطني لدراسات حقوق الإنسان / العراق